

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Messa
DATE:	4-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Complaint against former Minister of Health: He committed violations in the HCV treatment protocol
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	MoH News
REPORTER:	Mahmoud Nofal

بلاغ ضد وزير الصحة الأسبق ارتكب مخالفات في بروتوكول علاج فيروس «سى»

كتب - محمود نوفل:

تلقي المستشار نبيل صادق النائب العام بلاغا يحمل رقم ٦٥٨ ضد الدكتور عادل عدوى وزير الصحة الأسبق ورئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية لارتكابهما مجموعة من المخالفات في بروتوكول العلاج الخاص بمرضى فيروس سى والمعروف باسم سوفالدي.

وجاء في البلاغ الذى تقدم به الدكتور محمود فؤاد رئيس المركز المصرى للحق فى الدواء وأنه لأول مرة يكون هناك علاج فعال للقضاء على فيروس سى منذ إعلان منظمة الأغذية والدواء الأمريكية فى ٦ ديسمبر ٢٠١٣ اعتماد عقار سوفالدي لعلاج الفيروس وقبل ذلك بأسبوعين اعتمدت عقار الأوليسيو وهذا يعتبر ثورة حقيقية فى العلاج حيث يستطيع السوفالدي تحقيق نتائج طبية حيث تصل نسبة الشفاء إلى نحو ٩٠٪ مما يعنى أنه

علاج فعال بشرط أن يؤخذ حسب البروتوكولات الدولية المعتمدة علما أن هذا المركب لا يتم استخدامه أحاديا بل يتم تناوله بالتزامن مع مركبات أخرى وهذا المستحضر يعطل عمل انزيم آر إن إيه بوليمراز الذى يعتبر أحد الانزيمات الهامة المسئولة عن تكاثر الفيروس.

والدليل على ذلك ماحدث من نسبة انتكاسة عالية ومضاعفات على بعض المرضى خاصة أن معظم هؤلاء المرضى كان لديهم تليف من الدرجات الثانية والثالثة والرابعة ولم يلتزم المشكو فى حقهم بأراء أساتذة الكبد من مختلف الجامعات المصرية الذين تم دعوتهم للتصويت على البروتوكول فى ١٦ أغسطس ٢٠١٤ والذين رفضوا التصويت.

أشار البلاغ رغم رفض توصيات الجمعية الأوروبية للكبد فى مؤتمرها فى أبريل ٢٠١٥ للعلاج الثانى لمرضى النوع الجينى الرابع حيث

كان موافقة الجمعية الأمريكية مبنية على دراستين على ١٦٠ مريضاً فقط وهو دليل ضعيف وكان نسبة التليف لديهم ١٧ ٪ فقط عكس ماتم تطبيقه على المصريين حيث كان معظم من دخل العلاج الثانى المشار إليهم لديهم تليف بالكبد F4 مما أدى إلى حدوث مضاعفات شديدة لديهم أدت إلى العديد من الوفيات وحدوث أورام كبد ونزف دوالى المرئ وغيبوبة كبدية مع حدوث نسب إنتكاسة عالية.

مما اضطر اللجنة إلى تغيير البروتوكول إلى الثانى سوفالدي + أوليسيو (علما بأن الأوليسيو كان معتمداً من قبل هيئة الأغذية والدواء فى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٣ وقبل اعتمادها للسوفالدي بأسبوعين فى ٦ ديسمبر ٢٠١٣ بما يؤكد تسرع اللجنة فى بروتوكولات أضرت بالمريض المصرى وإهدار للمال العام.